

ينابيع المودة لذوي القربى

[161] [33] مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد (وتقاربا في اللفظ) قال: حدثنا حاتم، وهو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ قال (1): أما [ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلن أسبه لئن تكون لى واحدة منهن أحب الى من حمر النعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له حين (2) خلفه في بعض مغازيه فقال [له] علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة بعدي. وسمعتة يقول يوم خيبر، لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا [لي] عليا: فاتي به أرمد، فبصق في عينيه (3) ودفع الراية إليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا، فقال: اللهم هؤلاء أهلي. الترمذي: حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: وساق الحديث بعينه الى _____ [33] صحيح مسلم 2 / 448 (كتاب الفضائل) 32 - 2404. (1) في المصدر: " فقال ". (2) لا يوجد في المصدر: " حين ". (3) في المصدر: " عينه ". (*) _____